الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس التاريخ 3 : تراجع الجهاد وبداية حرب الاسترداد

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- وضعية الغرب الإسلامي وأسبابها أواخر الدولة الموحدية
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- تطور الدولة المرينية وتراجع الجهاد
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- خاتمة
VI- مصطلحات ومفاهيم
VII- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. الكشف عن مظاهر وأسباب تردي وضعية الغرب الإسلامي أواخر الدولة الموحدية.
2. تعرف الدولة المرينية ومراحل تطورها.
3. إبراز جهود الدولة المرينية لتوحيد الغرب الإسلامي، ونتائجها.
4. اكتشاف جوانب من الإشعاع الحضاري للدولة المرينية في الميدانين المعماري والفكري.

II- تقديم

فشلت دول الغرب الإسلامي في نصرة الإسلام بالأندلس بعد العقد الثاني من القرن 13م، وبذلك تقوت الممالك المسيحية التي أعلنت حرب الاسترداد.

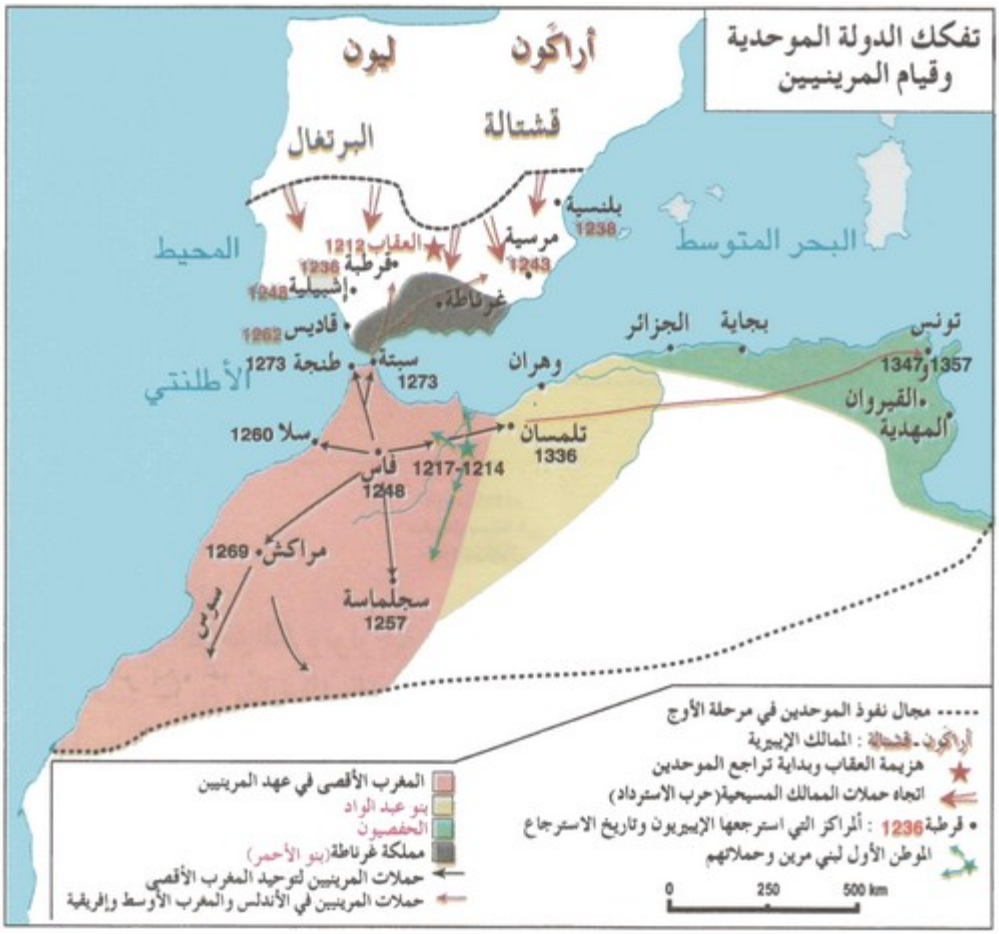
- فما انعكاسات ذلك على الدولة الموحدية ؟

- وكيف واجهها المرينيون ؟

III- وضعية الغرب الإسلامي وأسبابها أواخر الدولة الموحدية

3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1



1. أستخرج اسم المعركة/الهزيمة التي شكلت بداية تراجع الموحدين بالأندلس، وتاريخها.
2. أذكر أسماء القوى الايبيرية، وأسماء المدن الأندلسية التي أصبحت تسيطر تعليها هذه الممالك، وسنوات ضمها.
3. أستخلص معنى "حرب الاسترداد".
4. أحدد أَين انحصر النفوذ الإسلامي بالأندلس نتيجة حرب الاسترداد.
5. أحدد الدول التي ظهرت في شمال إفريقيا على أنقاض الموحدين، ومجال امتداد كل منها.

الوثيقة 2

"فَاضْطَرَبَت البِلاَدُ (سنة 621هـ/1224م)، وَغَلَت الأَسْعَارُ، وَخِيفَت الطُّرُقَاتُ، وَفَشَا الفَسَادُ والخَرَابُ[...] لِكَثْرَةِ الفِتَنِ، وَعَادَ أَشْيَاخُ المُوَحِّدِينَ يَعْبُثُونَ بِبَنِي عَبْدِ المُومِنِ الخُلَفَاءِ المُوَحِّدِينَ المُتَأَخِّرِين، يُبَايِعُونَ وَيَنْكُثُونَ، وَيَخْلَعُونَ وَيَقْتُلُونَ [...]".

علي بن أبي زرع، م.س، – ص 326

1. أستخرج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي أصبح يعاني منها المغرب في نهاية الموحدين.
2. أبرز أزمة الحكم التي أصبح يتخبط فيها الخلفاء الموحدون.
3. أستخرج من الخريطة الحملات التي استهدفت الموحدين وساهمت في إضعافهم.

4. ألخص الأسباب التي ساهمت في سقوط الموحدين، ومهدت لقيام دولة المرينيين.

3-2/ ملخص الدرس

حرب الاسترداد ونتائجها

تزعمت مملكة قشتالة، ومملكة أرغون، ومملكة البرتغال حرب الاسترداد، التي اتخذت ثلاث اتجاهات، حيث تمكنت قشتالة بزعامة ألفونسو من هزم الموحدين بقيادة محمد الناصر في معركة العقاب سنة 1212م، والسيطرة على ماردة وقرطبة واشبيلية، واسترجعت أركون بلنسية ومرسية، وسيطرت البرتغال على لشبونة وقادس، وبذلك اقتصر التواجد الإسلامي في الأندلس على مملكة بني الأحمر (1232–1492) التي اقتصر نفوذها على ألميرية وغرناطة ومالقة والجزيرة الخضراء.

تفكك الدولة الموحدية

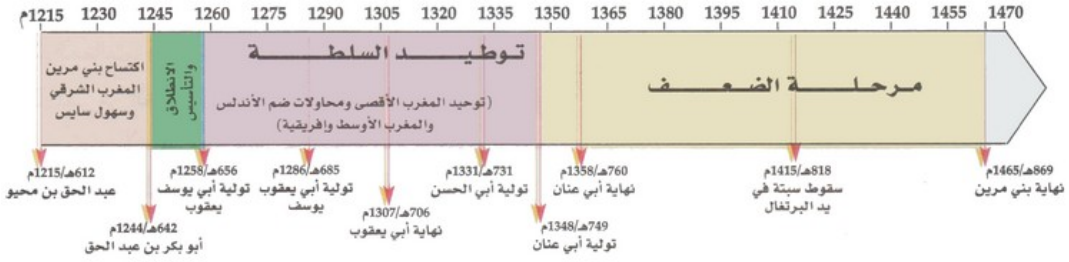
ضعف نفوذ الموحدين بعد انهزامهم في معركة العقاب (1212م) ضد المسيحيين. كما فشلوا في الحفاظ على وحدة إمبراطوريتهم.

تراجعت حدود الإمبراطورية الموحدية حيث ظهر بنو عبد الواد بالمغرب الوسط، الحفصيون بالمغرب الأدنى، انشطار الأندلس بين ملوك الطوائف والممالك المسيحية ثم ظهور بني مرين بالمغرب الأقصى.

IV- تطور الدولة المرينية وتراجع الجهاد

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1



1. أحدد تاريخ بداية الدولة المرينية وتاريخ نهايتها.
2. أبرز أهم المراحل التي مر منها تاريخ الدولة المرينية.
3. أذكر أسماء السلاطين الذين حكموا خلال مرحلة التوطيد.

الوثيقة 2

"[...] وَهُوَ (أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوب) الَّذي أَسَّسَ المَدينَةَ البَيْضَاءَ [...] دَارَ الإِمَارَةِ المَعْرُوفَةِ بِالْبَلَدِ الجَدِيدِ (فَاسُ الجديد) في عام 674هـ (1276م) [...]، وَلَمَّا تَمَّ سُورُهَا، بَنَى بِهَا قَصْرَهُ وَالجَامِعَ الأَعْظَمَ وَالسُّوقَ [...]، وَأَمَرَ الوُزَرَاءَ وَأَشْيَاخَ بَنِي مَرِين بِبِنَاءِ الدُّورِ بِهَا [...]، فَشَيَّدُوا القُصُورَ الضَّخْمَةَ [...]، وَجَلَبُوا إِلَيْهَا المَاءَ العَذْب".

أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر "روضة النسرين في دولة بني مرين" وردت في ص 292 من "ورقات عن الحضارة المغربية في عصر بني مرين"، محمد المنوني، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط، مطابع الأطلس، 1979

1. أستخرج أسماء المنشآت المعمارية التي شيدها المرينيون.
2. أحدد اسم باني فاس الجديد، وتاريخ بنائها، والوظيفة التي بنيت من أجلها، وأهم المرافق التي أقامها المرينيون بها.
3. أبين مدلول اهتمام المرينيين ببناء المدارس.

2-4/ ملخص الدرس

نشأة الدولة المرينية ومراحل تطورها

ظهر المرينيون بشرق المغرب، حيث كانوا يقومون بالسلب والنهب في فترة ضعف الدولة الموحدية، ولم يظهر طموحهم السياسي إلا مع عبد الحق بن محيو سنة 1215م، وتمكنوا من فرض سيطرتهم على المغرب سنة 1269م على يد أبي يوسف يعقوب، لكن محاولتهم استعادة الإرث الموحدي، وتوحيد الغرب الإسلامي باءت بالفشل بفعل التفوق المسيحي بالأندلس، والوجود الحفصي بافريقية، واستقلال بني عبد الواد بالمغرب الأوسط، وبعد وفاة السلطان أبي عنان سنة 1358م دخلت الدولة مرحلة الضعف، حيث سيطر الوطاسيون على السلطة، وقد انتهت دولتهم بوصول السعديين إلى الحكم سنة 1465م.

تراجع الجهاد في العهد المريني

بدأ جهاد المرينين بالأندلس مع أبي يوسف يعقوب بطلب من أمراء بني الأحمر، غير أن أطماعهم بالمنطقة توقفت منذ انهزام أبي الحسن في معركة طريف سنة 1340م، وأصبح الأوربيون يهددون السواحل المغربية، حيث تمكن البرتغاليون من احتلال مدينة سبتة سنة 1415م، وتوالى بذلك سقوط المدن الساحلية في يد الأسبان والبرتغاليين، وقد شكل عجز المرينيين والوطاسيين من بعدهم في صد الأطماع الأيبيرية بداية لظهور الدولة السعدية.

مظاهر حضارة بني مرين

تنوعت المآثر العمرانية بالمغرب الأقصى في عهد بني مرين حيث بنوا مدينة فاس الجديد بالإضافة إلى بناء المدارس (مدرسة العطارين – المدرسة البوعنانية) والجوامع والقناطر ...

كما شهد العصر المريني نهضة فكرية حيث شجع المرينيون الحركة الأدبية و العلمية هما أدى إلى ظهور مفكرين في مختلف المجالات أبرزهم المؤرخ إبن خلدون.

V- خاتمة

حاول المرينيون إعادة بناء إمبراطورية قوية بالغرب الإسلامي أن إلا تغير الظروف حال دون ذلك، ومع ذلك خلفوا حضارة راقية.

VI- مصطلحات ومفاهيم

الجهاد

حملات عسكرية دينية قامت بها الدولة المغربية منذ المرابطين لنجدة مسلم الأندلس تكوين دولة إسلامية كبرى وقوية.

الغرب الإسلامي

اسم كان يطلق على البلاد التي تشمل إفريقية والمغرب الأوسط والمغرب الأقصى والأندلس.

القوى الإيبيرية

ممالك مسيحية كانت توجد شمال الأندلس، وهي قشتالة وأراكون ونافارواليون، وذلك قبل تكوين مملكة إسبانيا فى 1469.

حرب الاسترداد

حرب شنتها الممالك لمسيحية لإخراج مسلمي الأندلس من شبه الجزيرة الإيبيرية، مستغلين ضعفهم وانقسامهم، بدأت مع استرجاع طليطلة سنة 478هـ/1085م، وانتهت في 897هـ/1492م بسقوط آخر إمارة إسلامية (غرناطة).

بنو عبد الواد

إمارة زناتية نشأت بالمغرب الأوسط، دخلت في صراع مع المرينيين والحفصيين واستمرت إلى القرن 16م.

الحفصيون

أسرة كان أفرادها ولاة للموحدين على إفريقية، ثم انفصلوا عن الموحدين بعد ضعف دولتهم، واستمرت إمارتهم إلى القرن 16م.

بنو الأحمر

حكام مملكة غرناطة؛ إحدى إمارات الطوائف ألتي امتدت من 629هـ/1232م إلى 897هـ/1492م، وكان لها إشعاع حضاري قوي.

إمبراطورية

كيان سياسي شاسع المساحة، يجمع تحت سلطة دولة واحدة كبرى بلدانا وشعوبا متعددة.

VII- تقويم التعلمات

1. أقارن بين مجال امتداد كل من الدولتين الموحدية والمرينية.
2. أُقيم جهود المرينيين في إحياء حركة الجهاد بالأندلس وتوحيد الغرب الإسلامي، والصعوبات التي واجهتهم في ذلك.
3. أبرِز الجوانب المشرقة في حضارتنا المغربية خلال العهد المريني.